ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Existential Presence among Middle School Students in Mosul

Lecturer. D. Sondos Faraj Jassim

Ministry of Education / Directorate of Education Nineveh

Lecturer. Dr. Hadla Yahya Majid

Ministry of Education / Salah al-Din Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* : **amahmdwwwww@gmail.com**

Keywords:
Attendance
Existentialism
Mosul center
preparatory school
students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 15 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the existential presence of middle school students Mosul. The researchers took the following steps to prepare a scale that is more compatible with the objectives of the research and the nature of the target sample in the current research. For validity, the researcher made (40) items after applying the scale to the research sample of 300 male and female students from the middle school in Mosul. The results of the study were in favour for the female students in 0.5 of the referred statics. The researchers developed a number of recommendations and proposals, including:

1- Providing opportunities to attend seminars and access to libraries, as well as spreading an atmosphere of respect and appreciation for science and scholars.

2- Conducting a study on the relationship between existential presence and personality traits in other samples© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.1.2023.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة الموصل

م.د. سندس فرج جاسم/ وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

م.د. هدلة يحيى ماجد/ وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

البحث الحالي يستهدف التعرف على الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل ارتأت الباحثتان القيام بالخطوات الآتية لإعداد مقياس يتلاءم أكثر وأهداف البحث وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي، ويتم إعداد ذلك المقياس في ضوء عدة مقاييس وتكون المقياس بصيغته

النهائية بعد استخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز من (٤٠) فقرة بعد ما طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل، فأظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم حضور وجودي، فالذكور أقل في متغير الحضور الوجودي من الاناث وبدلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) وضعت الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات منها:

١. توفير فرص حضور الندوات والوصول إلى المكتبات وكذلك اشاعة جو من الاحترام والتقدير للعلم والعلماء.
٢. اجراء دراسة حول العلاقة بين الحضور الوجودي وسمات الشخصية لدى عينات اخرى.

الكلمات المفتاحية: الحضور، الوجودي، الطلبة، الإعدادية، مركز الموصل

مشكلة البحث:

يعد الحضور الوجودي هو الاسلوب الامثل لإعادة بناء الحياة اذ يخلق من حالة المحال والمستحيل حالة من التحدي ومعاني جديدة وواضحة يسعى لتحقق بالاعتماد على نفسه (park, 2001, 2) ولقد اشار اليه ريموندكالي، ١٩٧٤) الى ان العالم مليء بالكثير من المشاكل وهذه هي مسؤولية الفرد التزامه لاختيار نفسه وحريته في الاكتشاف والاهتمام وتطوير وزيادة طاقاته ورفع كفاءته بوصفه انسانا متميزا او متطورا ويمكن اكتشاف هذه الخصائص من خلال قياس اهم الخصائص التي يمتلكها الفرد وهي الوعي والالتزام المشاركة الكينونة المساعدة والتي هي اهم مقومات وركائز الوجود الذاتي (cale, 1974: 20) فلا تستطيع الازمات ان تقلل من قدرات الفرد فهو يطور نفسه ويسعى لتحقيق اهدافه المستقبلية ويبدي وجهات نظره حول العالم المحيط به بكل اشكاله وتناقضاته ومتغيراته ليصبح شخصا في طرائقه وطرح افكاره والاستفادة من تجاربه والقدرة على التمييز والتمعن بالأحداث ووضع المعالجات لمعوقاتها (صالح، ١٩٨٧: ٣٤٣) فلا يمكن النظر للإنسان كونه فارغ مستسلم لقدرهُ خالي من الفكر والمشاعر فالانسان كائن نشط يدرك نفسه وبيئته ويؤثر بتأثر بها وله القدرة على التغيير وهذا ما اكدته دراسة هيورمان، لمعرفة صفات القائد الاصيل باننا نحتاج ان نصبح متألفين مع ذواتنا وتحديد اهدافنا وما نريد تدعه ميراثا بالتفكير بالكيفية التي تمكننا من العيش بطريقة تجمع بين قدراتنا ومواهبنا وتفردنا على تحمل الالم، وتغير الظروف المحيطة بنا بقدر المستطاع (Meuerman, 2002, 2) التي هي على العكس من خاصية الانعزال، القلق من نتائج افعاله وقراراته ويتخلى او يتوقف على امكانية النمو والانجاز ويشعر طوال الوقت بالفشل والضياع وتراكم الذنب وادانة الذات وبذلك يتوقف عن الاعتقاد والتصورات المستقبلية بانه لا يستطيع ان يعوض ما فاته او يحقق ما يطمح اليه من قرار قادم

لاعتقاده ان حياته انتهت والشخص المنعزل لا يجهد نفسه في ممارسة النشاط والتفاعل، كما انه اقل وعيا والتزاما اتجاه ما يحدث له ومن حوله ولا يملك انطباعا واضحا عنها مما يفقده السيطرة على معالجة المشاكل الحياتية التي تصادفه ويكون سلبيا في علاقاته الاجتماعية ومتخوف منها وينظر لنفسه بانه لاعب سلبي لادواره (صالح، ١٩٨٧، ٢٤٤).

ففي ضوء التغيرات والتحولات العالمية تبذل المؤسسات التربوية محاولات عدة لربط التقدم العلمي بقضايا المجتمع باعتبارها مؤسسات تساعد في صنع القرارات وتحليل السياسات وتكوين اتجاهات لدى الطلاب نحو البحث والقدرة على حل المشكلات باستخدام المعرفة المتاحة والقدرة على التعليم الذاتي (ياغي، ١٩٨٣: ٣).

وقد استدعى ذلك اهتمام الباحثتان بإعداد بحث يكشف عن ظاهرة (الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية) الذين يشكلون الركيزة المهمة في المجتمع لكونه يرتقي مواقع مهمة على صعيد الحلقات العالمية والمستقبلية.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

"هل هناك حضور وجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل؟"

اهمية البحث:

يكاد العالم يشهد تغيرات جذرية تعصف بثوابت الشعوب وموروثها الحضاري والاجتماعي والقيمي لأنها لم تعد تمتلك غير ان تتأثر بدرجات متفاوتة بقوى التغيير والانفتاح التي اخلت زمامها في عصر العولمة والمعلومات ومن هنا يأتي دور العقول المؤهلة اذا ما اعدت جيدا في التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من اجل وضع الحلول المناسبة لها، وتقليص اضرارها الى ادنى حد وللتربية والتعليم دور مهم في هذا النمو حيث يمثل الطالب ثروة وطنية غاية في الاهمية ودوره في بناء المستقبل على وفق انموذج يخلو من السلبيات وينعكس ذلك على الحضور الوجودي لشخصية الطالب من خلال ثلاث عوالم وفقا للنظرية الوجودية وهو العالم الخاص، والعالم المشارك والعالم الخارجي والاشخاص اذا ما عانوا من المشاكل تزداد الامور خطورة على العملية التربوية ككل فالطالب يحتاج الى الاخذ بيده للتغلب على الازمة والمشكلة والحفاظ على صحته النفسية، يرى المنظور النفسي والانساني ان الموجود البشري يتمتع بقدرات وخصائص وسمات للشخصية ونفسية متنوعة تقع على مستويات متباينة التدرج ومتفاوتة الشدة والخطورة (ادريس، ٢٠٠١: ٢٣).

فأول رابطة تربط الفرد بهذا الوجود هي الاسرة التي لها وظيفة هامة وهي الاشباع العاطفي فهي الملاذ النفسي الذي بإمكانه ان يخفف من معاناة الفرد ويعزز هويته الشخصية فعن طريق الاسرة يتطبع

الانسان ويتعلم الاساليب والطرق التي يؤثر بها امورة في عالمه الخاص وعالمه المشارك وعالمه الخارجي وتعد الجماعة القرابية الاسرية من افضل الجماعات التي تحقق للفرد الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يرجع الى سلوك متنوع من التعاطف والحماية التي يحصل عليها الفرد والتي تزيل عنه الكثير من المعاناة (Roos, 1987: 570).

وفضلا عن دور العائلة واهميتها في حياة الفرد يأتي على متغير اخر وهو متغير النوع، الذي يعد من اكثر الخصائص التي تميز الفرد عن الاخر من حيث القدرات والقابليات الجسمية والطاقات النفسية ففي طريق التنميط الجنسي الذي يكون الانسان من خلاله مدرك لنوع واثر جنسه في هذا العالم تفرض عليه سلوكيات وواجبات ومسؤوليات معينة (اسماعيل، ١٩٨٨: ١٠٥).

ويرى علماء النفس اذا ارادت ان تساعد شخصا يعني ان تضع نفسك مكانه وتستوطن وجوده اي التعرف على حقيقة الوجود الذي يحيا به وهذا النوع من التواصل هو الذي يؤدي الى الارتقاء بالنفس البشرية في البناء والتكوين والنمو والتطور واكثر الناس حاجة لذلك هم الاشخاص المشكلين (عبدالرحمن، ١٩٨٨: ٤٦٢).

وتتجلى اهمية البحث الحالي في اهمية العينة التي يتناولها البحث والتي هي طلبة المرحلة الاعدادية باعتبارهم العنصر المهم في المجتمع لذلك وجب العناية بهذه الشريحة وتنشئتهم تنشئة علمية ليكونوا عناصر مهمة في المجتمع ومحاولة تقليل الاثار النفسية الغير مرغوب فيها وكذلك تحفيزهم على الابداع من خلال الدعم المعنوي لكي يهرب من مشاكله الى علمه.

وتبرز اهمية البحث الحالي:

١. أهمية بناء مقياس الحضور الوجودي والتعرف على مدى اشارة بين طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. الاهتمام بتنمية الانسان اي ينبغي على الانسان ان يكون محور الاهتمام دوماً.
٣. افتقار الميدان التربوي لادوات تشخيصية لمفهوم الحضور الوجودي.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
٣. الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الفرع (علمي– ادبي).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) (ذكور – اناث) (علمي – ادبي).

تحديد المصطلحات: ستعرض الباحثتان المصطلحات ذات العلاقة ببحثها.

اولاً: الحضور الوجودي (Attendance existential):

١. Frankle (1962)

معنى وجدوى الحياة التي يستطيع من خلالها التعرف على الاسباب والتنبؤ بالنتائج التي تساعده على ايجاد الحلول ووضع المعالجات الملائمة لتجاوز الازمات التي تصادفه في المستقبل (frankle, 1962: 161).

التعريف النظري: فقد تبنت الباحثتان تعريف (frankle, 1962).

التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوجودي المعد لهذا الغرض.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: الاطار النظري:

النظرية الوجودية: 1963–1970 Existetialism من وجهة نظر رواد الفلسفة القديمة اهم روادها كيجارد وسارتر وهايدجر وغيرهم.

ويعد فرانكل (frankle, 1962) وماي (May, 1969) من ابرز مؤسسي النظرية الوجودية (Rykman, 1978: 312) لقد تركزت هذه النظرية على محاولات الشخص في ان يجعل لوجوده معنى ويتولى مسؤولياته وافعاله الخاصة واتصالاته مع الاخرين طبقا لقيمة ومبادئه ويتجسد ذلك في حضوره الوجودي وقد عرفه هايدجر 1962 هو القدرة على الوصول الى مستويات عالية ورفيعة من الوعي والتفرد الذاتي من خلال التأمل بالذات (العالم الخارجي Eigenwell) والذي يضم كل الصراعات والانفعالات الداخلية للفرد وعالم خبراته المتميز عن الاخرين من خلال تصرفاته وافعاله تجاه نفسه والوجود الذي اعده الوجوديون جوهر الشخصية وكينونتها والعالم المشارك (Maxwell) يضم علاقات الفرد بشخصيته واتصالاته المتبادلة بينه وبين الاخرين وبين الفرد والعالم الخارجي المحيط به الذي يعكس مستوى تفاعله ونشاطه ومشاركته الوجدانيه من خلال مستوى شعوره بالمسؤولية والالتزام تجاه نفسه والاخرين والعالم الثالث هو العالم الخارجي (Vimwell) والذي يشكل كل ما يحيط به الموجود

البشري من احداث وتغيرات وضغوط في هذا الوجود (التميمي، ١٩٩٩، ١٦٢) فالوجودية تهتم بكينونة الانسان اي ما الذي يعنيه الوجود الذي يعيش فيه الكائن البشري في فترة زمنية معينة وفي بيئة متغيرة في عالم شاسع بلا حدود (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٤٦٢) فالسيكولوجية الوجودية تبين النظرة التكاملية للشخصية فتعد الشخصية مجموع ما يحتويه من حضور كما فرقت النظرية الوجودية بين الوجدانات السالبة كالقلق والخوف والشعور بالذنب وقلة النشاط والتي تعكس خصائص الذاتي والوجدانيات الايجابية التي تتمثل بالحضور الوجداني التي تتمثل بالشخص الذي يخلق حالة من التوازن بين اشكال الوجود في عوالمه الثلاثة (العالم الخاص، العالم المشارك، العالم الخارجي) ولا ينظر لذاته بانه مؤد لأدوار مقررة عليه سلفا ويمتلك شعورا واضحا عن هدفه في الحياة ولذا طرحت هذه النظرية نمطين من الشخصية هما:

الشخص الاصيل والشخص الغير الاصيل (kuddph, 1983, 162) كما طرحت هذه النظرية مضامين نفسية ومعنوية لها ابعاد جسمية واجتماعية تتفاعل مع احساس الوجود البشري بالمعنى واللامعنى والقوة واللاقوة في تفاعله مع العالم الخارجي واحداثه ومتغيراته (knoef, 1984, 334) واستخدم الوجوديون الحضور الوجودي لوصف الخاصية الفذة المتفردة لوجود الانسان فكل منا يتمنى ان يعرف حقيقة باننا موجودون في مكان معين مع الناس في زمن ما فاننا نستطيع ان نضع اهدافنا وقراراتنا الخاصة بطريقة مسؤولة (Ryychman, 1978, 37) وبهذا تكون النظرية قد ربطت بين الحضور الوجودي والاهداف التي يسمى الوجود البشري لتحقيقها مستقبل فضلا على اننا لا نستطيع ان نهرب من حقيقة الموت قادم مستقبلا فلكي نفهم ما نعنيه بالوجود فاننا بحاجة لان نفهم حقيقة اننا سنختفي من هذا الوجود في لحظة غير معروفة وبدون الوعي بلا وجود فان الوجود سيكون عديم القيمة غير حقيقي او زائف عندما نلجأ الى افكار الواقع وهي طريقة سلبية كتجاهل المرضى او افكار اننا سنموت يوما لكن مع تحدي اللاوجود سيصبح الوجود اكثر صعوبة واكثر وضوحا بذاته دون الحاجة الى اثباته اما خبرات حول ذاته وعالمه والاخرين من حوله ستكون شعورية الى حد بعيد وهكذا فان تحدي الموت يعطي الحقيقة الاكثر ايجابية للحياة بذاته (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٤٦٧).

ولا شك اننا نتعامل مع واقعنا بردود افعال مختلفة عن طريق ما يصدر عن الوجود البشري من انفعالات اتجاه عالمه والاخرين من حوله الانفعالات هي مظاهر تعبيرية تمثل حقيقة علاقتنا بالعالم الخارجي المحيط بنا، والكائن خارج ذواتنا انها تعكس العلاقة بين العالم الخارجي وبين انفسنا والانفعالات الايجابية تمثل احاسيسنا بان ما يحيط بنا من مكونات بيئية هي مكونات تسرنا فنشرح لها ونطيب نفسا لوجودها والانشراح هو حالة الانطلاق المزاجي (الجسماني، ١٩٨٨، ٦٨).

لقد اكد فرانكن كل ان الفرد الذي يمتلك حضورا وجوديا ويعتقد بمعنى وجدوى الحياة نستطيع ان يتعرف على الاساليب والتنبؤ بالنتائج التي تساعده على ايجاد الحلول ووضع المعالجات الملائمة لتجاوز ازماته التي تصادفه في المستقبل وتغيرها نحو الافضل وله القدرة على تحمل اي شيء (Frankle, 1962: 102).

والحضور الوجودي يتجسد من خلال تأكيد الفرد لذاته فخبرات الفرد هو هويته انا هو انا وما استطيع (I of , I can, it is the) وهو مصنوع شخصي جدا فلا يوجد في هذا العالم ويجب على كل واحد فينا ان يكتشف ويؤكد جهده وقيمه الخاصة وهذا الامر يتمنى تحقيقه فقط اذا عايشنا الخبرة فمعايشة الخبرات هو الوجود في الواقع وانسانيتنا المتميزة الحقيقية (الشمري، ٢٠١٨، ٢٢).

وعلاقة الانسان بنفسه لا تعتمد على الاداء والتوقعات فمعرفة النفس على انها الكينونة او الوجود الذي يستطيع ان يتفاعل مع العالم شيء جوهري في هذا الوجود وان هذا الوجود اسبق من اي تفاعل مع البيئة فالشعور غير السار المرتبط بالقلق من الموت عندما نختار ان نؤكد حضورنا الوجودي وتكافح من اجل تحقيق جهودنا وحاجتنا الفطرية لتؤكد بشدة اننا موجودون والسلوك الصحي هو تقبل فكرة الموت لجزء لا ينفصل عن هذا الوجود (May, 1969, 78). لكي نعيش حياتنا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ومع تحدي اللاوجود سيصبح الوجود اكثر حيوية واكثر وضوحا بذاته دون الحاجة الى اثباته وبذلك سيصبو الفرد الى تصورات مستقبلية متفائلة اما الخبرات الذاتية والتصورات المتشائمة تؤدي الى فقدان خطير للوجود الذاتي والذي يظهر بوضوح بالذاتية المطلقة (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٤٦٥).

اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

يتالف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٤١٢٧٩) بواقع (٢٠٠٥٩) ذكور و(٢١١٨٤) الاناث، كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع الطلبة على عينة المدارس المحسوبة من المجتمع الاصلي

النوع / الفرع	علمي	ادبي	المجموع
ذكور	١٣٠٦٨	٧٠٢٧	٢٠٠٩٥
اناث	١١٠٢٠	١٠١٦٤	٢١١٨٤
المجموع	٢٤٠٨٨	١٧١٩١	٤١٢٧٩

ثانيا: عينة البحث:

ان مفردات العينة يجب ان تمثل بدقة خصائص المجتمع الاصلي، وكلما كان كذلك فان التعميمات التي تستند على البيانات المستمدة منها يمكن تطبيقها على المجموعة كلها (علام، ٢٠٠٠، ٢٩٤). وقد تم تحديد (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة اختيروا عشوائيا.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

يشير المختصون في القياس الزمني إلى ان أفضل وسيلة لتقدير الصدق الظاهري للمقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء لفحصه منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها (الزوبعي، ١٩٨١: ٣٩٠) ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس وتعليماته على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي، للحكم على مدى صلاحية الفقرات لمقياس (الحضور الوجودي) واتضح أن الفقرات التي اعتمدت في مقياس البحث الحالي هي (صالحة) وفقاً لآراء الخبراء وملاحظاتهم، فضلاً على أن الباحثتان قد أخذتا بكل التعديلات والملاحظات والتوجيهات التي أشار إليها الخبراء والمحكمين وبذلك باتت فقرات المقياس مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري (ارحيم، ٢٠١٨، ١٨).

وصف المقياس وتصحيحه:

الحضور الوجودي:

جدول (٢)

مربع كاي لآراء الخبراء لمقياس الحضور الوجودي

ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي		ت	موافقون	غير موافقون	مربع كاي
١	١٠		٢١.١٦		٢١	٩	١	١٧.٦٤
٢	٩	١	١٧.٦٤		٢٢	١٠		٢١.١٦
٣	١٠		٢١.١٦		٢٣	١٠		٢١.١٦
٤	١٠		٢١.١٦		٢٤	٨	٢	١٤.٤٤
٥	١٠		١٢١.١٦		٢٥	١٠		٢١.١٦
٦	٩	١	١٧.٦٤		٢٦	٩	١	١٧.٦٤
٧	١٠		٢١.١٦		٢٧	٩	١	١٧.٦٤
٨	٨	٢	١١٤.٤٤		٢٨	١٠		٢١.١٦
٩	١٠		٢١.١٦		٢٩	١٠		٢١.١٦
١٠	٩	١	١٧.٦٤		٣٠	١٠		٢١.١٦
١١	١٠		٢١.١٧		٣١	٨	٢	١٤.٤٤
١٢	١٠		٢١.١٦		٣٢	١٠		٢١.١٦
١٣	٨	٢	١٤.٤٤		٣٣	١٠		٢١.١٦
١٤	١٠		٢١.١٦		٣٤	٩	١	١٧.٦٤
١٥	٩	١	١٧.٦٤		٣٥	١٠		٢١.١٦
١٦	١٠		٢١.١٦		٣٦	١٠		٢١.١٦
١٧	٨	٢	١٤.٤٤		٣٧	٨	٢	١٤.٤٤
١٨	٩	١	١٧.٦٤		٣٨	١٠		٢١.١٦
١٩	١٠		٢١.١٦		٣٩	٩	١	١٧.٦٤
٢٠	١٠		٢١.١٦		٤٠	١٠		٢١.١٤

القوة التمييزية للفقرات:

اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد به مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وفقرات المقياس، ويمكن التحقق من صدق البناء للمقياس باتباع اسلوب فاعلية الفقرات اي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للاختبار (الروسان، ١٩٩٩: ٣٣).

وتم استخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس (الحضور الوجودي) لعينة من الطلبة اختيرت عشوائياً بلغ عدد أفرادها (١٥٠) طالباً وطالبة، وتم تصحيح اجاباتهم وحسب معاملات الارتباط عن طريق استخدام برنامج (spss) لإيجاد معامل الارتباط، وأظهرت النتائج ان قوة الارتباط لفقرات المقياس بالدرجة الكلية وباستخدام الاختبار التائي لمعاملات الارتباط وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية التي تساوي (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، فأظهرت النتيجة أن فقرات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.

ثبات المقياس:

١- إعادة الاختبار:

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هي عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الافراد التي نحصل عليها من التطبيق الاول واعادة تطبيق المقياس على الافراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi, 1976: 115).

وبحساب معامل الثبات لهذه الطريقة تم اعادة تطبيقه على عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوم من التطبيق الاول، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات (٠.٨٢) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً من على استقرار الاجابات للأفراد على المقياس، ويشير عدد من الباحثين إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني (٠.٧٠) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً (البلداوي، ٢٠٠٨: ٥٨).

٢- طريقة الفاكرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الافراد من فقرة إلى اخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس، وأن استخدام الفاكرونباخ يزودنا بتقدير الثبات في معظم المواقف (Nunnaliym, 1978: 230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٨)، وقد بلغ معامل الفا للثبات (٠.٨٥) ويعد مؤشراً جيداً للمقياس.

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد التأكد من صلاحية اداة البحث تم تطبيقها على عينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة، إذ حرصت الباحثتان على أن تقومان بتطبيق استمارات البحث كما طلب منهم الاجابة على كل الفقرات لأداة البحث وقراءة التعليمات بوضوح، فضلاً على تشجيعهم على عدم ترك أي فقرة دون اجابة لانها فقط تستخدم لأغراض البحث العلمي وعدم ذكر الاسم.

الوسائل الاحصائية:

١. مربع كاي (كا^{٢}) في احتساب آراء المحكمين في أداة البحث لتحقيق الصدق الظاهري.
٢. الاختبار التائي لنسبة واحدة.
٣. معامل الفاكرونباخ لإيجاد الثبات.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

تفسير نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف على الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف تم قياس الحضور الوجودي لدى افراد العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة على (مقياس الحضور الوجودي) المعد من قبل الباحثتان، وقد وجد أن المتوسط الحسابي كان مقداره (٣٢،٧٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٨.٦٥٦) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي في المقياس لدى افراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٦) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين وأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦،٧١٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) ويدل هذا على أن طلبة العينة لديهم حضور وجودي وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة العينة في مقياس الحضور الوجودي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٣٢.٨٧	٨.٦٥٦	٣٦	٢٩٨	٦.٧١٦	١.٩٦٠	دالة

وتفسر هذه النتيجة بتمتع طلبة المرحلة الاعدادية بحضور وجودي، وترى الباحثتان ان هذه النتيجة تنسجم مع الوجود البشري الواقعي فإن الطلبة يواصلون حياتهم ويديرون اعمالهم ويبذلون أقصى طاقاتهم وامكاناتهم لتحقيق اهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية وهذه هي احدى الخصائص التي تميز الشخص ذو الحضور الوجودي.

الهدف الثاني: التعرف على الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (١٤٣) طالب وعينة الاناث البالغ عددها (١٥٧) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٣٣،٤٧) وبانحراف معياري مقداره (٨,٩٠٥) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣٢,٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٨,٤١٢)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٥٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الرق بين درجات الذكور والاناث على مقياس الحضور الوجودي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٤٣	٣٣.٤٧	٨.٩٠٥	١.١٥٠	١.٩٦٠	غير دالة
الإناث	١٥٧	٣٢.٣٢	٨.٤١٢			

ومن خلال النتيجة المبينة في الجدول أعلاه تبين انه لا يوجد فرق دال احصائياً لمقياس الحضور الوجودي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث) أي أن مقياس الحضور الوجودي لا تتأثر بنوع الجنس (ذكور–إناث) وتعود هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي مر بها افراد العينة من الذكور والإناث.

الهدف الثالث: التعرف على الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الفرع (علمي–أدبي).

تم تحقيق هذا الهدف باستخراج المتوسط الحسابي للفرع العلمي البالغ مقداره (٣٢.٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٨.٢٧٠)، اما الفرع الأدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣٢.٨٣) وبانحراف معياري (٩.٠٩٤)، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٤٦) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلبة الفرع العلمي والأدبي على مقياس الحضور الوجودي. وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

الفرق بين درجات الفرع الأدبي والعلمي على مقياس الحضور الوجودي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٥٨	٣٢.٩٠	٨.٢٧٠	٠.٩٤٦	١.٩٦٠	غير دالة
أدبي	١٤٢	٣٢.٨٣	٨.٠٩٤			

وتعود هذه النتيجة إلى أن الطلبة بشكل عام الذين يدرسون في الفرعين العلمي والأدبي يعيشون نفس الظروف الراهنة والتطورات السريعة للأحداث والتفكير المستمر في المستقبل.

التوصيات:

في ضوء هذه النتائج التي أفرزها البحث الحالي يشار إلى:

١. الاهتمام بشريحة الطلبة من خلال التسهيلات الصحية والتربوية.
٢. توفير فرص حضور الندوات والوصول إلى المكتبات وكذلك اشاعة جو من الاحترام والتقدير للعلم والعلماء.

المقترحات:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.
٢. اجراء دراسة حول العلاقة بين الحضور الوجودي وسمات الشخصية لدى عينات أخرى.

المصادر مترجمة إلى الإنكليزي

1. Abdul Rahman, Muhammad Al-Sayed, (1998): Personal Theories, Dar Al-Qaba for Printing, 1st Edition, International Scientific House, Amman.
2. Al-Barawi, Abdel Hamid, (2008): Applied Statistical Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
3. Allam, Salah El-Din, (2005): Educational and psychological measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary trends, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
4. Al-Rousan, Farouk, (1999): Measurement and Diagnostic Methods in Education, 1st Edition, University of Jordan, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
5. Al-Shammari, Faten Nawaf Hassan, Al-Douri, Kazem Ali Ahmed, psychological satisfaction and its relationship to personal and social competence among secondary school teachers, Tikrit University - College of Education for Human Sciences - Department of Educational and Psychological Sciences, 2018.
6. Al-Tamimi, Mahmoud Kazem, (1999): Experiences of painful families and their relationship to emotional balance among returning Iraqi prisoners, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University, College of Arts, Baghdad.
7. Al-Zubai, Abdul-Jalil and others, (1981): Tests and Time Scales, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
8. Desouki, Kamal, (1988): Psychology Dakhira, International House for Publishing and Distribution.
9. Ismail, Khayari Muhammad, (1988): Introduction to Contemporary Sociology, Organization and Management Problems and Behavioral Sciences, Knowledge Education, Alexandria.
10. Melhem, Sami, (2000): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
11. Ministry of Higher Education and Scientific Research, (1989): Higher Education Reform in Iraq, Higher Education Press, Baghdad.
12. Nofal, Muhammad Bakr, and Abu Awad, Faryal Muhammad, (2010): Thinking and Scientific Research, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
13. Rahim, Nihad Ahmed Hamad, Al-Khashmani, Awan Kazem Aziz, Emotional Empathy and its Relationship to the Big Five Factors of Personality among University Students, Tikrit University - College of Education for Human Sciences - Department of Educational and Psychological Sciences, 2018.
14. Saleh, Qassem Hussein, (1987): Who is the person, Dar Al-Hikma for Publishing and Printing, Baghdad.
15. Yaghi, Abdel-Fattah Mohamed, (1983): Management Decision-Making Processes, Volume 2, Number 2.

المصادر الاجنبية

16. Anastasi, A, (1976), Psychology testing (4th ed), Mc Milan publishing, Hill New York.
17. Clae, Raymond, (19740), Who are you? The psychology of being yourself, Hall, Inc, Englewood, Glyffs, New Jersey.
18. Frankie, (1962), Mans search for meaning tans, Bylsle Lasch Vey, (ed) Simon and Seharter, com, N. Y.
19. Heueyman, Tom, (2002), From appearances to authenticity, New Jersey.
20. Knoef, I, J, (1984), Chidhood psychopath a development tol approach, prentice Hal.
21. Nunnally, N (1978), Psychometric theory, New York, Mc Graw Hill.
22. Rychamar, R. M. (1987), The ories of personality, D, Van Noalrand com. N. Y.

الملاحق

الملحق (١)
السادة الخبراء حسب تسلسل الحروف الأبجدية

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١.	أ.م.د. أحمد يونس الجباري	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢.	أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣.	أ.م.د. سمير يونس محمود	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤.	أ.م.د. سرى غانم	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥.	أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦.	أ.م.د. علاء الدين العنزي	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧.	أ.د. فضيلة عرفات محمد	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨.	أ.م.د. قيس محمد علي	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩.	أ.د. ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٠.	أ.م.د. ياسر محفوظ	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان آراء السادة الخبراء

عن مدى صلاحية فقرات مقياس الحضور الوجودي

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثتان اجراء بحثهما الموسوم " **الحضور الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل**" ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء أداة لقياس الحضور الوجودي ويتم ذلك من خلال جمع الفقرات من ادبيات الدراسات السابقة وقد عرفت الباحثتان الحضور الوجودي: – معنى وجدوى الحياه التي يستطيع من خلالها التعرف على الأسباب والتنبؤ بالنتائج التي تساعده على إيجاد الحلول ووضع المعالجات الملائمة لتجاوز الازمات التي تصادفه في المستقبل.

ونظراً لما تتمتعون به من نظرة موضوعية علمية تعرض عليكم الباحثتان فقرات مقياس الحضور الوجودي وتأمل تعاونكم وتفضلكم بتحديد صلاحية الفقرات من عدمها وتعديل او إضافة ما ترونه مناسباً علماً ان بدائل الإجابة على المقياس هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً)

وتقبلوا مني فائق الشكر والامتنان

الباحثتان

سندس فرج جاسم

هدلة يحيى ماجد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١-	اتغلب على الشعور بالحزن والاكتئاب			
٢-	اعمل بحيوية ونشاط			
٣-	اكف عن ارتكاب الذنوب والخطايا والمعاصي			
٤-	اكسب عطف الاخرين واهتمامهم			
٥-	اكشف عن الأشخاص المخادعين لكسب صداقة الاعداء			
٦-	اتجاهل الأشخاص الذين يتشفون بي			
٧-	أشارك في اعمال الخير			
٨-	احضر في المناسبات الدينية والاجتماعية			
٩-	اغير الاحداث السيئة نحو الافضل			
١٠-	اسهل الصعوبات			
١١-	اسعى لتامين مستقبل عائلتي			
١٢-	أواجه الصعوبات واقاومها			
١٣-	اسعى للعبادة اكثر مما قبل			
١٤-	اهتم واتعاطف مع الاخرين			
١٥-	اسعى لزيارة الأماكن المقدسة			
١٦-	استمتع بالسفر الجماعي			
١٧-	اهتم بشؤون الاخرين ومساعدتهم			
١٨-	اتحمل المسؤولية			
١٩-	اسعى للتبادل والتفاعل الاجتماعي مع الناس			
٢٠-	اعمل على كسب المال			
٢١-	اتفادى الفشل في حياتي الاجتماعية			

٢٢-	أواجه أوقات القلق			
٢٣-	اؤمن بالاعتراف بالخطأ فضيلة			
٢٤-	أكون شخصا خلوقاً متسامحا			
٢٥-	اسعى للحصول على مستوى تعليمي عالي			
٢٦-	اسعى لكف السلوك العدواني ضد الناس			
٢٧-	اتنازل عن ممتلكاتي الخاصة			
٢٨-	اسعى لإعادة تنظيم البيئة المحيطة بي			
٢٩-	أتمتع بصفاء الذهن			
٣٠-	اسعى لتقليل الصدمات			
٣١-	احقق طموحاتي ورغباتي الخاصة			
٣٢-	افكر بخطط مستقبلية			
٣٣-	اسعى لزيادة المقاومة والتحمل النفسي			
٣٤-	اجاري السلوك الاجتماعي			
٣٥-	ارفع معنويات عائلتي			
٣٦-	اكسب صداقة الاعداء			
٣٧-	اوثق العلاقات مع الأقارب والجيران والاصدقاء			
٣٨-	اتجاوز المحن في حياتي			
٣٩-	اتاثر بما حولي بشكل ايجابي			
٤٠-	قلة مقاومتي وتحملي			